

تاج العروس من جواهر القاموس

أراد : أو جمَلَ يَعْْمَلُ ولا يُوصَفُ بهما إنَّما هما اسمانِ وفي المُحكَم :
 اليَعْْمَلُ عند سيبويه اسمٌ لأنَّه لا يقال : جمَلَ يَعْْمَلُ ولا ناقةٌ يَعْْمَلَةٌ إنَّما
 يقال : يَعْْمَلُ ويَعْْمَلَةٌ فيُعْلَمُ أنَّه يُعنى بهما للبعيرِ والناقةِ ولذلك قال : لا
 نعلمُ يَفْعَلًا جاءَ وَصَفًا . وقال في بابِ ما لا يَنْصَرِفُ : إنَّ سَمَّ يَيْتَهُ
 بيَعْْمَلٍ جمعُ يَعْْمَلَةٍ فَحَجَّرُ بلفظِ الجمعِ أن يكونَ صِفَةً للواحدِ المُذَكَّرِ
 وبعضُهم يَرُدُّ هذا ويجعلُ اليَعْْمَلُ وَصَفًا . وناقةٌ عَمَلَةٌ كَفَرِحَةٍ بيَيْبِنَةٌ
 العَمَلَةُ : فارِهةٌ مثل اليَعْْمَلَةِ وقد عَمَلَتُ كَفَرِحٍ قال القُطاميُّ :
 نَعَمَ الفَتى عَمَلَتُ إليه مَطِيَّتِي ... لا تَشْتَكِي جَهْدَ السِّفارِ كِلانا و
 عَمَلَ البَرَقُ أيضًا أي كَفَرِح : دامَ فهو عَمَلٌ ككَتَفٍ وشاهِدُهُ قولُ ساعِدَةَ بنِ
 جُوَيْبَةَ الماضي ذِكْرُهُ . العاملُ في العربيَّة : ما عَمَلَ عملاً ما فَرَفَعَ أو
 نَصَبَ أو جَرَّ وقد عَمَلَ الشَّيْءُ في الشَّيْءِ : أَحَدَثَ فيه نوعاً من الإعرابِ .
 عَمَلَتِ الناقةُ بأُذُنَيْهَا : أي أَسْرَعَتْ ومنه حديثُ الإسراءِ والبُرَاقِ :
 فَعَمَلَتُ بأُذُنَيْهَا " أي أَسْرَعَتْ ؛ لأنَّها إذا أَسْرَعَتْ حَرَّكَتْ أُذُنَيْهَا
 لشدَّةِ السِّيرِ . وعَمَلَ فلانٌ عليهم بالصَّمِّ تَعَمَّيلاً أي أُمِّرَ ووُلِّيَ
 العَمَلَ عليهم ويقالُ : من الذي عَمَلَ عليكم ؟ أي نُصِّبَ عاملاً . والعوامِلُ :
 الأَرْجُلُ قال الأَزْهَرِيُّ : عوامِلُ الدَّابَّةِ : قوائِمُها واحِدَتُها عامِلَةٌ ومن
 سَجَعَتِ الأساسُ : الرُّمُحُ بعاملِهِ والفرَسُ بعوامِلِهِ . العوامِلُ : بقَرُّ الحَرثِ
 والدَّيَّاسةُ وفي حديثِ الزَّكَاةِ : " ليس في العوامِلِ شيءٌ " العوامِلُ من البقرِ :
 جمعُ عامِلَةٍ وهي التي يُسْتَقى عليها ويُحْرَثُ وتُسْتَعْمَلُ في الأَشْغالِ قال ابنُ
 الأثيرِ : وهذا الحُكْمُ مُطَّرَدٌ في الإبلِ . وعاملُ الرُّمُحِ وعاملَتُهُ : صَدْرُهُ
 دونَ السِّنَنِ زادَ أبو عُبَيْدٍ : بذراعَيْنِ والجمعُ العوامِلُ وقيلُ : ما يلي
 السِّنَنِ دونَ الثَّعْلِبِ وقال قومٌ : إنَّ السِّنَانَ نَفْسَهُ عامِلٌ وأنشدَ ابنُ
 دُرَيْدٍ :

" وَأَطْعَنُ الذَّجْلَاءَ تَعْوِي وتَهْرُ .

" لها من الجَوْفِ رَشاشٌ مُنْهَمِرٌ .

" وَثَعْلِبُ العامِلِ فيها مُنْكَسِرٌ ويَنو عامِلَةَ بنِ سبأَ : حَيٌّ باليمنِ هم من

ولَدِ الحارثِ بنِ عَدِيٍّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زَيْدِ بنِ يَشْجُبَ

بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ نُسبوا إلى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة بن قضاة أم الزاهر ومعاوية ابني الحارث بن عدي نفسه ومنهم عدي بن الرقاع العاملي الشاعر وغيره قال الجوهري : ويزعم نُسَابُ مُضَرَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ قَاسِطٍ قَالَ الْأَعَشَى : .

أعمال حتى متى تذهبين ... إلى غير والدك الأكرم .
والدكم قاسط فارجعوا ... إلى النسب الفاخر الأقدم وشذ ابن الأثير حيث جعل عاملة من العماليقة وقد ردَّ عليه أبو سعد وغيره . وبنو عمالٍ مُحَرِّكَةٌ : حيُّ بها أي باليمن وفي الأساس : يقال لمُشاةِ اليمنِ : بنو عمالٍ وبه فسَّرَ أيضاً ما أنشده الأصبغي من قول الراجز : .

" بمنزل ينزل له بنو عمالٍ قلتُ : ورأيتُ في جبل الخليل جماعة يُقال لهم : بنو العمالي ولعلَّهم شردمة من هؤلاء أو غيرهم . وبنو عماليَّة كجُهَيْنَة : قبيلة من العرب . عمالي كجمزي : ع كما في المحكم . والعمالة بالفتح : السرفة أو الخيانة ولا تُستعمل إلا في الشر كما في العباب . والمعمول من الشراب : ما فيه اللبن والعسل والثلاج جاء ذكره في حديث الشعبي . وعمالة مُحَرِّكَةٌ مُشَدِّدَة الميم : ع بالشام قال النابغة الذبياني : .

تأوَّ بنو عمالة اللواتي ... مدعن النوم إذ هداأت عيون ويروى بعمالة . والمعامل كمقعد : ملك لبني هاشم بوادي بيشة . ويوم اليعمالة : من أيامهم كما في العباب قال عامر الخصافي :